

أصول الدين

الثالث زيادتهم إيماناً أي يقينا وإخلاصاً في كل ساعة غير شك من حيث إنهم إذا رأوا معجزة النبي يعد معجزة نصره بعد نصره ودخل الناس في دين الإسلام ازداد يقينهم وإخلاصهم في صدق نبوته ورسالته وحقيقة دين الإسلام مثاله إذا كان ولياً وله مريد كلما رأى منه الكرامات وزيادة العبادات ازداد للمريد يقينه وإخلاصه واعتقاده فيه وكذا هذه .

152 ف - صل .

العبد إذا آمن وصدق وعرف الله حق معرفته بتعريفه إياه وهدايته يحكم بكونه مؤمناً حقاً لأن القول بكون الشخص مؤمناً حقاً فيه اعتبار الحقائق لأن من كان مؤمناً في نفسه حقيقة كمن كان طويلاً أو قصيراً يكون عند الله كذلك .

153 - فصل .

الإيمان فيه طرفان فعل الله وفعل العبد فمن حيث إنه فعل الله تعالى وهو التوفيق والهداية غير مخلوق لأنه صفته وصفته أزلية ومن حيث إنه فعل العبد وهو الإقرار والتصديق فهو مخلوق والتصديق فهو مخلوق لأن العبد بجميع أفعاله مخلوق بخلق الله تعالى .

154 - فصل .

إيمان المقلد صحيح وهو الذي اعتقد جميع ما فرض